

التفسير المباشر الحلقة 3 علوم سورة الأحزاب رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

وسمت تفسير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذه الساعة القرآنية مع برنامجكم اليومي - 00:00:00

التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من هنا من الرياض من استوديوهات قناة دليل الفضائية ضيفنا في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون قدم اليانا من القصيم جزاه الله خيرا وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد الله الربيعه - 00:00:50
الاستاذ المساعد بكلية الشريعة دراسات اسلامية بجامعة القصيم وعضو الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم فباسمكم جميعا نرحب بالدكتور محمد حياكم الله مع دكتور محمد حياكم الله حيا الله الاخوة المشاهدين. حياك الله وبياك. اليوم باذن الله تعالى اه سوف يكون حديثنا معك ان شاء الله حول سورة الاحزاب - 00:01:05

والاخوة المشاهدون يترقبون فماذا سنقول عن هذه السورة العظيمة ونحن ايها الاخوة المشاهدون نستقبل اتصالاتكم ان شاء الله بعد ثلث ساعة من الان على الهواتف التي تظهر امامكم ان شاء الله وسوف نعلن لكم اثناء الحلقة السؤال - 00:01:24
هذا اليوم وسوف ايضا في نهاية الحلقة نعلن لكم الفائز. فارجو ان تتابعونا وان تستفيدوا مما يقدمه الضيف الدكتور محمد الربيعه حول هذه السورة العظيمة سورة الاحزاب يا دكتور محمد ارتبطت عند الناس بغزوة الخندق - 00:01:39
وما جرى فيها والكثير من الاخوة يسألون ايضا عن سبب آآ هذه البداية بامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتقوى. يا ايها النبي اتق الله فلعننا نبدا يا دكتور محمد بالحديث اولا عن اسم السورة. اولا ثم نبدا بعد ذلك عن مقصد السورة. والاخوة المشاهدون اه يتابعونك ان شاء الله - 00:01:56

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وبعد آآ سورة الاحزاب كما تعلم اخي الكريم والاخوة جميعا انها سورة مدنية جميلة نزلت في المدينة. نعم - 00:02:16
وتسمى بسورة الاحزاب وسورة الخندق ولا اعلم لها اسما اخر غير هذين الاسمين واشتهرت بسورة الاحزاب وانما سميت بهذا لانه ورد فيها قصة الاحزاب نعم وقصة غزوة الاحزاب التي هي من اشد ما مر على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اللهم صلي ولذلك قال الله - 00:02:29

الله تعالى فيها وزلزلوا زلزالا شديدا شديدا. هم. فهي من اشد ما جاء فيها وفيها ظهر فيها عناية الله بنبيه صلى الله عليه وسلم واکرامه بان الله عز وجل - 00:02:54
هزم جيوش المشركين من غير ان يكون ذلك بقتال من المسلمين. بل ان ما بريح منه سبحانه وتعالى وجنود منه. سبحانه. فلذلك اه عظم عظمت القصة اه واطهر شأنها وسميت السورة بها - 00:03:06
ليكون لها في نفوس المؤمنين عبرة ولهذا افتتحها الله تعالى بقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم فهي نعمة عظيمة على هذه الامة. تصور لو ان المشركين قد هزموا المسلمين - 00:03:22

ودخلوا المدينة كيف سيكون الامر نعم. فله الامر من قبل ومن بعد. فلذلك سميت هذه السورة وجاء فيها من الفضائل والخير آآ وخص فيها النبي صلى الله عليه وسلم فيها بخصائص عظيمة - 00:03:37
ومن هنا ندخل الى مقصدها كما ذكرت انت عندما ذكرت يا دكتور محمد انها نزلت في المدينة هل يعني اذكر انها فيما يقارب السنة

الخامسة من الهجرة تقريبا نزلت في السنة الخامسة في السنة التي حدثت فيها آ غزوة الخندق الخندق جميل آآ - 00:03:51
وحدث في تلك السنة بعض الاحداث منها قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بزینب. اه. والتي اشتملت السورة على نصفها تقريبا
نصف السورة في احداث هذه هذا الزواج ايوة. وما تبعه من احداث مجريات - 00:04:08

وامور متعلقة به كما عليها باذن الله. باذن الله. طيب اذا ماذا يمكن ان نقول ان المقصد الاساسي من سورة الاحزاب؟ يعني للمشاهد
الكريم. يعني نقول له لو قرأت سورة الاحزاب من اولها الى اخرها اكثر من مرة سيتبين لك ان الموضوع الاساسي لها هو - 00:04:27
اه لا شك ان لكل سورة مقصد يظهر والله تعالى بالتأمل والبحث في اه جزئيات السورة ومقاطعها وقصصها هذه السورة العظيمة يا
اخي الكريم والاخوة جميعا آآ لها مقصد شريف وعظيم - 00:04:43

حري بنا ان نتأمله وان نستشعره ونحن نقرأ هذه السورة وهو اظهر مقام النبي صلى الله عليه وسلم ومكانته وحقوقه وخصائصه
وحماية جنبه عليه الصلاة والسلام من اذية الناس واذية المنافقين - 00:04:59

اللهم صلي قد تقول كيف ذلك هذا هذا المقصد الاظهر الذي هو سمة السورة لكن يدخل في ضمن هذا المقصد مقاصد اخرى آآ تأمل
اخي الكريم لو اننا استطلعنا السورة لوجدنا في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فيها كثيرا - 00:05:18

اولا نداءات السورة بالنبي يا ايها النبي خمس نداءات. خمس مرات تكررت. نعم. وافتتحت السورة بندائه. ثانيا قول الله عز النبي اولى
بالمؤمنين بالمؤمنين من انفسهم وهذا لم يرد في غيرها. ثالثا قوله قول الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلم - 00:05:38
يرد في غير هذه السورة ذكر ختم النبوة بالنبي عليه الصلاة والسلام. ايوا. ايضا اه قول الله عز وجل واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك فخصه هنا وقدمه على الانبياء الذين هم اولو العزم وما تقديمه على الانبياء الذين هم من العزم الا دليل على فضله
وخصوصيته اللهم صلي ايضا - 00:05:58

الله قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فكونه امر المؤمنين بان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم لهم اسوة هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام وفضائله والعناية به. ايضا تطهير ال بيت - 00:06:18
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. ايضا سلمك الله آآ العناية بازواجه يا يا ايها النبي قل ازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها العناية بازواجه ورفع شأنهن وتطهيرهن من العناية به عليه الصلاة والسلام. وايضا سلمك الله اه ذكر
قضية اه اه ما احل الله - 00:06:36

له من الازواج انا احلنا لك ازواجك وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام وفضائله وعناية الله تعالى به وايضا قصة تزويج من
زينب اه حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم اه يرغب ذلك وقد بشره جبريل بذلك. وتأتي القصة في اه في من سيأتي من حديث.
ايضا - 00:07:00

قصة ذكر اسمائه الستة فذكر في في هذه السورة اسماء ستة للنبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا. اه. مبشرا
ونذيرا وداء الى الله باذنه وسراجا منيب - 00:07:21
فهذه الاسماء هي في اظهر شأنه عليه الصلاة والسلام. وآآ فضائله. بهذه الاسماء ويمكن ان نقول انها صفات يعني صفات صفات له.
نعم نعم وهي من اسمائه. وايضا سلمك الله قوله في في اخر السورة امر الله عز وجل او الاخبار بان الله وملائكته يصلون -

00:07:36
اوه هذي يعني فعلا واي شرف وايضا اعظمة واي مكانة اعظم من هذه المكانة ان الله يذكره ويصلي عليه الملائكة الله وملائكته
يصلون على النبي ثم يأمر المؤمنين بالصلاة عليه ثم ايضا اخي الكريم في اخر الحديث - 00:07:57

تأمل انه ورد في هذه السورة اربع مواضع او خمس مواضع ورد فيها الاشارة الى حماية جنبه من اذية الناس والمؤمنين تأمل قوله
عز وجل ودع اذاهم في اول السورة الكافرين والمنافقين اذاهم ايضا قوله تعالى آآ ما كان لكم ان تؤذوا - 00:08:15
طول الله والذين يؤذون ان الذين يؤذون الله ورسوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذي الذين
اذوا موسى فبرأه الله ما قالوا. كلها في حماية جناب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:34

مما يؤكد لك ان هذه السورة تركّز على هذا المقصد لكن قد يأتي حديث او سؤال اين ايننا من حديث الحديث الله عز وجل المؤمنين فقد ورد نداء المؤمن في هذه السورة ست مرات - [00:08:50](#)

يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا ان الله عز وجل حينما عنا بتكميل نبيه عليه الصلاة والسلام والعناية به وتشريفه وبيان خصائصه توجه الى المؤمنين لرفع شأنهم توجيهه من الكمال البشري - [00:09:04](#)

بذكر الصفات التي توصلهم الى هذا الكمال ولذلك قصت نساء النبي صلى الله عليه وسلم هنا لانهن اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. فاراد الله ان يرفع شأنهن. ثم اراد الله تعالى بعد ذلك - [00:09:21](#)

ان يرفع شأن المؤمنين بصفات الكمال تأمل اخي الكريم ان الله عز وجل ذكر في صفات الكمال آ قول الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والصابرين والصادقين والصادقات - [00:09:35](#)

والصابرين والصابرات. الى اخر الاية كلها صفات كمال. لا شك صحيح. كلها تدعو الى الكمال ولذلك من اراد حقيقة ان يكمل نفسه بالصفات عليه بهذه الصفات. جميل. ايضا سلمك الله اثني على الصادقين في قوله من المؤمنين رجال - [00:09:53](#)

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. ايضا سلمك الله ان الله عز وجل امرهم بصفات ترفعهم اليه. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:10:09](#)

وسبحوه بكرة واصيلا ايش هو الذي يصلي عليكم الملائكة. الله اكبر. ليخرجكم من الظلمات الى النور فما اعظم هذه الصفات التي ترفع المؤمنين للكمال؟ ايضا في اخر السورة جاء ما يحقق الكمال للمؤمنين ايضا في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:10:24](#)

وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اي كمال واي فضل بعد هذا في اه تكميل المؤمنين خطاب الله عز وجل لهم - [00:10:44](#)

آ وايضا قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة بان الله يريد ان يكملهم بالاكتساء بالنبي صلى الله عليه وسلم. جميل. فانظر اخي الحبيب اخي الكريم كيف اجتمعت هذه السورة بيان - [00:11:01](#)

النبي وكماله وخصائصه وحقوقه ثم رفعت شأن المؤمنين الاقتداء به والاكتساء به والتسليم والتصديق له. هذا هو المقصد الذي يمكن ان اه يدور تدور عليه سورة فلها جميل جدا والله الحقيقة يعني هذه لفظة كريمة - [00:11:16](#)

ومهمة جدا ينبغي ان ننتبه لها فعلا عند قراءة سورة الاحزاب يعني حتى الان وانت تتحدث تتأمل في قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء. نعم فهذا لا شك انه رفع لمكانتهن يعني. لا شك. وهو رفع لمكانة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا. ولهذا قال انما يريد الله - [00:11:34](#)

بيوتنا بعد عنكم الرزق البيت ويظهركم تطهيرا. الله اكبر. تطهير البيت هو تكميله. هم. ولا شك تنزيله من كل نقائص ولهذا لعنا دكتور عبد الرحمن آ آ نأخذ آ مقاطع السورة وموضوعاتها في ضوء - [00:11:53](#)

هذا المقصد العظيم. جميل. لنقرأ هذه السورة قراءة واعية. اه نأخذ فيها. جميل. دعنا نبدأ دعنا نبدأ يا ابا عبد الله في وللسورة في يعني دلالة النداء بهذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اتق الله - [00:12:10](#)

ولا تطع الكافرين والمنافقين يعني هل من من من تعليق على هذا البداية اولا انت يعني ذكرت لفظة جميلة وهي سر افتتاح السورة يا ايها النبي جميل وتكراره في السورة خمس مرات مم ولماذا لم يقل يا ايها الرسول - [00:12:28](#)

لاحظت انا من خلال التأمل والله تعالى اعلم انه اذا جاء النداء بالنبوة فانه نداء رعاية وتربيح نداء لاية وتربية واذا جاء النداء بالرسالة فانه نداء تكليف وتبليغ. يا سلام. هذا والله تعالى اعلم ولذلك يا ايها النبي اذا طلقت النساء. يا ايها النبي لما تحرم - [00:12:47](#)

احل الله لك كلها في الرعاية العناية والتربية والامور المتعلقة بتربيته وتهيئته وتهيئة الامة من بعده ولا شك واه قوله تعالى اتق الله والامر هنا بالتقوى امر شديد. لا شك صحيح. وهو نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:10](#)

فلماذا امره الله بالتقوى؟ قال ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله هذه الافتتاحية تؤكد ان الله عز وجل اراد ان يوثق الامر في نفس نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:13:31](#)

اذ الكرامة اكرامه بالرسالة وهذه الخصائص ليست بالامر الهين. ابدا. فلذلك الله عز وجل اخذ اه الامر منه بميثاق ولذلك قال الله عز وجل بعد هذه الايات واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك - [00:13:47](#)

ومن نوح ومن نوح فخصه ومنك ثم قال ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى كانت ابتداء السورة فيه اخذ بالميثاق عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس المقصود هو بالذات عليه الصلاة والسلام فقط وانما - [00:14:05](#)

ليكون اسوة لامته بان يكون امرهم في اخذ ميثاق الدين امرا قويا آآ متينا. ولهذا قال في السورة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حسنة ثم انف هناك في في سبب نزول او سبب بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلاين اليهود - [00:14:23](#) في اول هجرته رجاء ايمانهم وكان كانوا يجروون عليه وربما يؤذونه بالقول وكان يتسامح معهم في الامر فامرها الله عز وجل باخذ الحزم معهم ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم. الله اكبر. فهذا والله تعالى لا اعلم سر افتتاح السورة وايضا يمكن ان نستنبط يا دكتور - [00:14:44](#)

دكتور محمد من امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتقوى ان الامر بالتقوى هو من العناية بالشخص لا شك ان من كمال عناية الله بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يأمره بالتقوى. صحيح. ويكرر هذا - [00:15:10](#)

وايضا اذكر موقف اخر يا دكتور محمد عندما جاء احد المتشددين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يعني اصل للخوارج فقال يا محمد اتق الله واعدل نعم احسنت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يتقي الله او من يعدل اذا لم يعدل. بالظبط نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم لم لم يستغرب منه امره بالتقوى - [00:15:23](#)

لكنه استغرب منها امره بالعدل لا شك يعني كلامك الحقيقة اجراية جدا في ان من كمال العناية بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمر بالتقوى عليه الصلاة والسلام لا شك وهو امر لام - [00:15:47](#)

امته ولذلك جاء في اخر السورة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قول قولوا سديدا. يعني ابتدأت بالامر بالتقوى واختتمت بالامر بالتقوى. وانتهت بذلك. نعم جميل. احسنت هنا في المقطع الاول يا دكتور عبد الرحمن سلمك الله - [00:15:57](#)

يأتي بعد ذلك بعد الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم قوله قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ما مناسبة هذا الافتتاح او الموضوع فاتحة السورة جميل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - [00:16:11](#)

وما جعل ازواجكم الا لتظاهرن منهن امهاتكم المفسرون في هذه في هذه الجملة اه كانت لهم اه يعني عدة اه يعني توجيهات توجيهات من ضمنها ان الله عز وجل حينما امر الله نبيه - [00:16:32](#)

بان يكون في امر عقيدته على امر القوة والحزم قال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه اي لا سبيل الى الجمع بين طاعة الكافرين والمنافقين الله رجل من قلبه في جوفه لا يمكن ان - [00:16:48](#)

ان توافق بين طاعة الله ورسوله وطاعة الكفار والمنافقين بان هؤلاء الكفار انما يدعون الى النار والله عز وجل يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه هذا هذا مناسبة المناسبة الثانية فيها سبب نزول ان رجلا - [00:17:07](#)

من المشركين آآ يقال له ذا القلبين لقوة فهمه وعقله وحفظه وقوله اني اعني ما لا يعي محمد بقلبين فانزل الله عز وجل اه ابطال اعتقاد المشركين فيه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - [00:17:24](#)

وايضا هناك مناسبة ثالثة ان هذه السورة ان هذه الجملة المقدمة لقوله ادعوهم لآبائهم اي كيف تنسبون الابن الى غير ابيه؟ فقال الله ما جعل الله لرجل من قلبين في - [00:17:46](#)

جميل. هذه التماسات في مناسبة الجملة وانما نأخذ منها فائدة جميلة يا دكتور عبد الرحمن. وهي؟ وهي ان الإنسان يكون قلبه مع الله لا يجعل قلبه مع الله ومع الشيطان او مع هواه - [00:18:01](#)

يوحد همه وطريقة وسيلة لا يشتت نفسه في في امر دينه فلا بد ان يكون على صراط مستقيم. حتى يكون على قلب صاف صادق جميل وكأن والله المقصود والله اعلم هو توحيد الله سبحانه وتعالى وتوحيد التوجه اليه بالقلب. احسنت. يعني الآية الان ممكن يأتي

واحد ويقول ان - [00:18:14](#)

تم اكتشاف الان مثلا مولود آآ فيه فيه قلبين قد يقول قائل هذا مثلا ولا تستغرب انه يوجد مثل هذا فيقول الاية التي في القرآن

الكريم خطأ ان الله يقول ان ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه مثلا - [00:18:38](#)

فيمكن ان تحمل على معنى اخر وهو انه المقصود بالقلبين هنا يعني انك تجمع نعم انك تجمع بين الايمان بالله سبحانه وتعالى والايما بغيره من المشركين او طاعة الله وطاعة المنافقين والمشركين. لا يمكن تجتمع في قلب واحد. والله هذا امر يحتاج الى تأمل يا دكتور هل هل يمكن - [00:18:54](#)

ولا ما نستطيع الجزم به هل يمكن ان يوجد شخص له قلبان؟ انا ما ادري والله الى تأمل صحيح ولكن حتى لو ان الله عز وجل خلقه واراد مم. فان تأويل الاية صحيح من حيث ان الله اراد بها الا يمكن للانسان يجمع بالظبط - [00:19:13](#)

هذا المقصود وهنا نفقة في قول ما جعل الله لرجل ولم يقل امرأة بعضهم التمس في هذا التماسه يسيرة هو ان قوة ملاحظة المرأة اها اقوى من ملاحظة الرجل تركيزها ولذلك عنايتها بطفلها اشد اشد - [00:19:31](#)

ولهذا شبه الله عز وجل في قوله في سورة الحج آآ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة التي هي اشد ما يكون من علاقة وتركيز واهتمام بالامر - [00:19:53](#)

فهذا والله اعلم قد يكون هذه لفظة جميلة وهو لفظة اه فيها بالنساء نعم اه سلمك الله هنا سلمت ايضا في هذه المقدمة المقطع الاول حتى لا ياخذ الوقت فيها ابطال للتبني - [00:20:06](#)

ادعوهم لابائهم. تبني وهو انك تاخذ طفل ليس لك وتنسبه الى نفسك. اي نعم هناك كان في المشركين يأخذون ابناء مات ابائهم

فينسبونه وقد كان زيد ابن حارثة قد سبي مع قومه ثم جيع فبيع به في مكة فاشتره حكيم بن حزام - [00:20:26](#)

اه عم اه بن خويلد عم اه خديجة رضي الله تعالى عنها او عمته خديجة اهداها اهداه اليها فاهدته خديجة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاعلن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ابني وانا منه - [00:20:46](#)

ويرثني وارثه حتى ابطال الله ذلك التبني في هذه حتى اصبح يقال له زيد ابن محمد. زيد يسمى زيد ابن محمد. هم. اه وثم ايضا ابطال الله عز وجل التوث - [00:21:02](#)

بالتآخي في هذه الايات في قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتابه في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين. اذ كان هناك التآخي بين المهاجرين والانصار. وكان كل واحد منهم يرث الاخر. ايه. فابطله الله تعالى في هذه - [00:21:14](#)

الاية في هذه المقطع ايها الاخوة ايها الاخوات تأتي جملة عظيمة وهي قول الله تعالى ان آآ طبعاً المقطع انت تقصد بالمقطع

لان بعض المشاهدين يا شيخ محمد ربما لا يفهم مصطلحاتكم انتم يا المتخصصين. نعم - [00:21:34](#)

المقطع المقصود به مجموعة من الايات التي تتحدث عن موضوع واحد الذي يجمعها تقريبا يعني احيانا تكون خمس عشر ايات اقل اكثر ولهذا هذا مهم مفيد في في آآ بيان السورة وفهمها انك تقطعها جميل جدا ايه اقول لك سلمك الله يمر علينا قول الله عز وجل ان

- [00:21:48](#)

نبي اولى بالمؤمنين من انفسهم هذا يدل على ان ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو خير لك مما في نفسك ومما الله اكبر.

هل هل نأتي كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ونأخذه - [00:22:08](#)

مأخذ القبول على انه هو الخير والمصلحة لنا ثم قوله وامها وازواجه امهاتهم. انظر الى العناية بازواج النبي صلى الله عليه وسلم لماذا

العناية بازواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ عناية به عليه الصلاة والسلام - [00:22:21](#)

ثم انظر وتأمل كيف جعلهن امهات. ولم يجعلهن اخوات. صحيح. لان الام موضع التكريم. والتوقير فكأن الله تعالى قال عليه لهن

التوقير منكن منكم اه وازواجه امهاتهم. ولذلك الامة لا يقولون الا ام المؤمنين حفصة عائشة ام المؤمنين كذا - [00:22:35](#)

توقيرا لها واظافة على ذلك تحريم للزواج منهن كما سيأتي تمام اه هذا كله في المقطع الاول. في المقطع الاول ثم يأتي المقطع الثاني

يا دكتور من قول الله عز وجل - [00:22:58](#)

آ يا ايها الذين هل يعني فائدة يا دكتور محمد يعني عند هذا للاخوة المشاهدين كيف يمكن انك يعني في دقيقة او نصف او دقيقة ونصف تقطيع الصورة يعني كيف يمكن تقسيمها الى مقاطع؟ هل يمكن انك تعطي الاخوة المشاهدين وجهة يعني؟ طريقتك انت شخصيا كيف تقسم السورة؟ والله هو اذا - [00:23:11](#)

الله عز وجل وهداك وفتح عليك بمعرفتي مقصود السورة من هنا تأتي تقرأ السورة تحاول تجزئها على حسب موضوعاتها فمثلا في سورة الاحزاب اها المقطع الاول هو فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم وابطال الاعتقادات الكافرين - [00:23:30](#)
وآ ثم تأتي قصة الاحزاب مقطعا ثاني. جميل. ثم تأتي قصة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء النبي مقطعا ثالثا. حلو. ثم بعد ذلك آ مقطع الذي هو المقطع الرابع آ قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الى آ - [00:23:51](#)
قراءة قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي في احداث اه الاحزاب وفي احداث لا هي احداث متعلقة بالنبي وازواجه. اه نعم. ونسائه. وما احله الله له وما لم يحله الله تعالى الى غير ذلك. هي احداث كلها - [00:24:12](#)

تعلقه بالنبي وازواجه اسرة نعم. ثم في اخر السورة بيان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ختام السورة باخذ الميثاق جميل جدا هذا يمكن ان نجعله آ تقسيما موضوعيا مناسبا والا قد يأتي انسان فيقطعها تقطيعا اخر. احسنت انا كنت اريد ان اشير الى هذا اختلاف وجهات - [00:24:26](#)

نظر الباحثين والعلماء. احسنت. النظر الى السور. اي نعم. ولذلك بعض المشاهدين ربما انه يجد بعض الكتب الان الموجودة في المطبعة او في المكتبات تلقاها ملونة شفت الشيخ صالح الفوزان نعم يعني تأتي الى مثلا المقطع الاول فتلونه بلون اخضر فاتح مثلا - [00:24:48](#)

المقطع الثاني آ ازرق المقطع الثالث بنفسجي وهكذا الهدف منها هو تسهيل عملية تقطيعها الى موضوعات احسنت صحيح انا قرأت فتوى للشيخ صالح الفوز حفظه الله في جريدة الجزيرة ربما قبل فترة ونشرته في ملتقى هذا التفسير وهو انه يرى حرمة مثل هذا العمل وان هذا من نوع ليس فيه توقيف للقرآن الكريم - [00:25:05](#)

والفتوى منشورة. اه وانا اريد ان اشير الى قضية تفاوت اراء الناس في التقسيم. يعني ممكن واحد يذهب فينظر نظرة اخرى ويقسمها باختلاف قديم. نعم صحيح اه لعلنا نتقل الى المقطع الثاني المقطع الثاني وهو قصة الاحزاب - [00:25:25](#)

ايوة. قصة الاحزاب التي سميت بها السورة قصة عظيمة كما ذكرت لك سلمك الله والاخوة وهو انها قصة وحدث عظيم مر على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين اللهم صلي وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم علم بجمع بعد غزوة احد غزوة احد في في السنة الثالثة نعم - [00:25:41](#)

ثم في خلال بعد غزوة احد جمع اليهود والمشركون جموعهم لملاقاة النبي صفا واحدا ولذلك يسموا احزابا. ايه. فجمعوا قبائل العرب يعني المقصود بالاحزاب اذا هم المشركون مشركو مكة. المشركون واليهود. وقبائل العرب واليهود. يعني ولم ولم يشذ من قبائل العرب الا القليل - [00:26:04](#)

مما يدلك على ان هذا جيش ليس له يعني آ من يقابله كان عدد المسلمين ثلاثة الاف وكان عدد المشركين يزيد على عشرة الاف وثلاثة اضعاف وقد اه يعني اه رهب المسلمون من ذلك رهبة شديدة وزلزلوا زلزالا شديدا. الله اكبر - [00:26:25](#)

كما وصف الله تعالى حالهم هنا فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك جاءه سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه بفكرة ووسيلة حربية جديدة لم تكن معهودة عند العرب - [00:26:47](#)

وهي الخندق الخندق. هم. وكانت معهودة عند الفرس فاشار على النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الرأي السديد فحفر الخندق الطريقة الشمالية للمدينة التي هي مكشوفة - [00:27:01](#)

فحفرها من الجبل الى الجبل حتى اه بقي في حفرها مع الصحابة قرابة شهر الا ايام. وهم يحفرون ليل نهار لم ينقطعوا حتى اصابهم الشدة والجوع وقد اتى بعض الصحابة يشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم ما يجد من الجوع والجوع وقد آ كشف - [00:27:19](#)
انا كشف له بعضهم عن بطنه وقد ربطوه بحجر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وقد ربط عليه حجرين. اللهم صلي

وسلم مما يؤكد الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يشد عن اصحابه في معيشتهم - [00:27:41](#)

بل كان يقاسي اشد ما كانوا يقاسون وكان يعيش بمثل عيشهم او اشد من ذلك. الله مما يؤكد على اه رفعة هذا النبي الكريم عليه

الصلاة والسلام وتواضعه وعظمته اقول سلمك الله في هذه القصة - [00:27:59](#)

فيها عبر من العبر ان الله عز وجل ميز فيها بين المنافقين والمؤمنين المنافقون في هذه المعركة وفي هذه الغزوة زلزلوا وآآ ارجفوا

ارجفوا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - [00:28:17](#)

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. اين وعد الله بالنصر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدنا به؟ اذ ان النبي عليه الصلاة والسلام

حين اعترضت حجارة آآ الخندق وهم يحفرون اي نعم وهم يحفرون ولم يستطع الصحابة ان يثلموها ويكسروها - [00:28:35](#)

فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتى فاخذ المعول فظربها آآ ظربة الاولى فقال الله اكبر كشف لي اليوم عن آآ نعم. والثاني

عن قصور قيصر وبلغ او بشر اصحابه ان انه سيبلغه الله عز وجل تلك القصور. الله وقد صدق الله تعالى ورسوله وفي قوله -

[00:28:54](#)

قال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. قولهم وصدق الله ورسوله اي فيما وعدت بان الله

سيبلغ دينه. وهذا حال المؤمن ينبغي وان جاءته الشدة ورأى الكفار امام عينيه ورأى القتل امام عينيه - [00:29:20](#)

الا يبأس وان يعلم ان الله معه وان الله بالغ بالغ امره قد جعل الله لكل شيء الله قدرا بهذه الايات ايضا ايها الاخوة فيها كشف لاحوال

المنافقين انهم في احوال الشدة - [00:29:41](#)

واحوال الاحوال العصبية على الامة يتراجعون ويتراخون بل ينهزمون ويرجعون وهذا ما نشاهده في احوالنا واوراقنا. صدقت. وهي

طبيعة الحياة يا دكتور محمد ان الشدائد هي التي تبين لك. احسنت. الصادق من الكاذب - [00:29:58](#)

بل حتى في احوال الناس العادية كما يقول الشاعر يقول وما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل لانها تميز الصف لا

شك كما قال الله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى

يقول الرسول - [00:30:17](#)

الى اخر الاية اه ايضا نأخذ في هذه الاية او في هذه القصة من المعاني العظيمة آآ ان الله عز وجل رحيم بامته بالمؤمنين. مهم رحيم

بعباده ولهذا الله عز وجل - [00:30:35](#)

طخر لهم ريحا وجنودا لم يروها. يا ايها الذين اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. الله اكبر.

وهذا من فضل الله عز وجل ان الله ينصر الامة - [00:30:53](#)

بالرعب وينصرها بالريح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت بالصبا وينصرها بملائكته فهذا يجعلنا ايها الاخوة المؤمنون في

كل مكان ان ونحن نعيش الان ازمان وثورات وآآ مصائب في في حال الامة يجب ان نعلم ان الله عز وجل رحيم ولطيف بعباده وهذي

نقطة مهمة يا دكتور فعلا هي - [00:31:07](#)

يعني نصر الله سبحانه وتعالى عبر التاريخ لانبياؤه السابقين ولمحمد صلى الله عليه وسلم ولاتباعه بالكرامات مثل هذه الكرامات

استأذنك في اكمال هذه الحلقة هذه النقطة بعد سماع آآ سؤال هذه الحلقة - [00:31:32](#)

اه نستمتع جميعا ايها الاخوة لسؤالي لهذه الحلقة لكي تسجلوه. وأؤكد على ارسال الاجابات وارسل الاسم والاجابة الصحيحة على

الرقم الذي يظهر في في السؤال هاتف المباشر بعطف سير مباشر - [00:31:47](#)

قرن الله محبته باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وقد وردت اية في الجزء الثالث من القرآن الكريم تشير الى هذا المعنى المطلوب

فما هي يا روبي ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة

سبعة - [00:32:09](#)

الخمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة

مباشر مرحبا بكم ايها الاخوة مرة اخرى في هذا المجلس القرآني الذي آآ نستضيف فيه فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله

ولا زال حديثنا متصلا عن الفوائد والعبر والاستنباطات من قصة الاحزاب ومن سورة الاحزاب هذه الصورة المدنية العظيمة وكنا توقفنا يا دكتور محمد عند مسألة مهمة وهي مسألة نصر الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:10

ولمن كان معه بالريح عندما قال فارسلنا ريحا وجنودا لم تروها هذه المسألة يا دكتور محمد يعني فعلا عبر تاريخنا الطويل الاسلامي حدث لها تشويه قضية الكرامات. نعم. التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها النبي الانبياء. ويكرم بها ايضا اتباعه - 00:33:26

واذكر يعني على سبيل المثال عندما كان المسلمون في افغانستان قبل فترة يعني قريبة وكانوا يذكرون الكرامات التي تحصل للمجاهدين فيسخر الناس منها ولا يخفيك انا ذات قبري قريب الكلام هذا - 00:33:48

اه شهدت مشهد وكان معي مجموعة يعني من الاساتذة الكبار المثقفين ان صح التعبير في الجامعات ويتناولون هذا الموضوع يا دكتور محمد بشكل ما تتصوره من السخرية ومستغربين يعني يقولون شي ما يدخل العقل سبحان الله انك كيف يعني واحد من المجاهدين يرمي بالتراب على - 00:34:02

دبابة ولا على وثم يعني هذا كلام ما يدخل العقل. عجيب. الان النبي صلى الله عليه وسلم نصره الله سبحانه وتعالى ولا ولم يقاتل. صحيح. نصره بالريح فانا ودي انك - 00:34:20

تبين هذه النقطة حفظك الله هو اولا سلمك الله تأمل الخطاب في هذه الاية للمؤمنين وليس للنبي صلى الله عليه وسلم. انا كنت تأمل ان السورة في رفع مقام النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه وحقوقه والعناية به. الخطاب في سورة الاحزاب جاء للمؤمنين. في القصة نفسها. قصة - 00:34:30

ليدلك على ان الله عنايته بنبيه وبالمؤمنين ولهذا قال وارسلنا جنودا فهي منة على المؤمنين. جميل. فالله عز وجل يمن على المؤمنين من ذلك اليوم الى قيام الساعة فليبشر المؤمنون في كل مكان ونحن نرى من الكرامات - 00:34:49

تأمل اخي واختي المسلمة في حال اخواني في فلسطين كيف انهم يعيشون في حصار شديد ومع ذلك يستطيع اليهود ان يتمكنوا منهم هذه من كرامات الله عز وجل ان الله ثبتهم وايدهم بل جعل الرعب في قلوب اليهود من هؤلاء القلة. سبحان الله مع ان كل الدول وكل المسلمين - 00:35:08

هذه من الكرامات التي نراها امام امام اعيننا وامام العالم كله امر الله عز وجل عظيم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وينصر من يشاء. نعم. والله عزيز وهو العزيز الحكيم. طيب لحظة هناك يا دكتور محمد من يقول مثلا بعضهم يقول هذه اشياء ما تخش الدماغ - 00:35:31

ما تدخل المخ. مم. ولا تدخل العقل. هذا من ضعف ايمانهم يا شيخ. جميل. يعني المسألة في النهاية هي مسألة ايمان وتسليم صحيح اه دعنا يا دكتور عبد الرحمن نكمل فيما يتعلق في هذه في هذه القصة في هذه القصة - 00:35:54

اجاءت اية فيها توسطتها تماما وهي مرتكزها وهي اساس آ تأييد الله عز وجل واساس اه نصرة الله عز وجل للمؤمنين. في قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:36:10

وذكر الله كثيرا. يا سلام. ما علاقة هذه الاية بقصة الاحزاب الا ان الله عز وجل يقول طاعتكم للنبي صلى الله عليه وسلم وتأسيكم به واقتداؤكم به وتسليمكم له فهو من اعظم اسباب - 00:36:32

نص رقم الله تعالى لكم. ولهذا جاء بعدها قوله تعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا ايمانا تصديق بما وعدهم الله وتسليما لما امرهم الله به ورسوله - 00:36:51

ثم اثنى عليهم بعد ذلك بقوله من المؤمنين رجال وصفة الرجولة هنا تدل على الثناء عليهم فان الرجل انما اخذ لفظ الرجولة من الرجل آ بقوتها وثباتها كما قال اهل اللغة - 00:37:10

فهو ثناء عليهم في هذا الوصف الكريم. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ما اعظم يمدحهم بذلك يعني يثني عليهم واي ثناء اعظم من هذا الثناء الله اكبر صدقوا ما عاهدوا الله عليه عاهدوا الله على - 00:37:27

ان ينصروا الله ورسوله وينصروا دينه ثم قال الله عز وجل آآ نعم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر بالنظر ومنهم من ينتظر - [00:37:42](#)

الى اي صفة للمسلم يكون فيها من الخير والكمال والصدق في قوله مثل ما يقول الله وما بدلوا تبديلا الله يجعلنا منهم ثابت على منهجه ثبات على المنهج هو دليل الصدق - [00:38:00](#)

والروغان والانحراف والميل هنا وهناك هو دليل الضعف فانظر اخي المسلم واخت المسلمة في امر ثباتك وامر قوتك وامر آآ التزامك بامر الله عز وجل تمام. هذه القصة اه تعطينا ايضا المحات - [00:38:13](#)

في اه نهايتها فان الله عز وجل اورث المؤمنين اه ديار الكافرين واليهود واموالهم ونساءهم وهذا فيه فائدة نفيسة يا دكتور عبد الرحمن وهي ان من اخذ الميثاق وصدق الله - [00:38:33](#)

فان الله يفتح له افاق الخير والالانعام والرحمة ويورثه الارض نعم ولهذا قال الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقوله تعالى في سورة المائدة واذكرها لفته آآ ذكرتها انت - [00:38:49](#)

في قوله احلت اوفوا بالعقود واحلت لكم بهيمة الانام. لما اوفوا بعقود الله عز وجل معهم احل الله لهم جميل هذه قاعدة عظيمة ان كل من اخذ بالدين واستمسك به واخذ بالميثاق - [00:39:08](#)

فان عاقبته ان الله عز وجل سيفتح له الخير الله اكبر بخلاف من يروغ ويمكث العهد فان الله يضيق عليه ويحرم عليك الله تعالى ببني اسرائيل. احسنت. سلمك الله. نعم. جميل - [00:39:25](#)

اه هذا المقطع الثاني سلمك الله اه لعنا ننتقل منه الى المقطع الثالث اه ايضا قبل ان نتجاوز هذا المقطع دكتور محمد ونحن اه يعني في زماننا فهذا لسنا بعيد عن اجواء غزوة الاحزاب في الحقيقة. اي نعم صحيح. واذكر قبل يعني عندما اشتد الحصار على اخواننا في غزة وكذا - [00:39:39](#)

فكنت استضفت في هذا البرنامج في الحقيقة قبل سنوات آآ الدكتور زيد عمر وكنا تحدثنا عن صورة الاحزاب وبغية تنزيله على واقعنا في ذلك الوقت لا وكيف ان فعلا كلما اشتدت الاحوال بالمسلمين وبالامة وانت تلاحظ الان يا اخوانا في سوريا الان ماذا يحصل لهم؟ صحيح. تلاحظ اخوانا الان في اليمن اخوانا في ليبيا. نعم - [00:39:59](#)

كنا في افغانستان في العراق وفي كل بلد من بلاد المسلمين لا تكاد الا وتجد مثل هذه الجراحات. صحيح. والقرآن الكريم اه يعني اه كانه اخاطب كان يحكي هذا الواقع الذي نعيشه - [00:40:19](#)

لا شك. المنافقون تروج اسواقهم في مثل هذه المناسبات. صحيح وتجد من يمجد هؤلاء الظالمين وتجد من يلتمس الاعذار لهم وللأسف رأيت في الشاشات من يخرج يا دكتور محمد يدافع عن نظام اه النصيرية والنظام البعثيين ونظام هؤلاء الذين لفظتهم شعوبهم ولفظتهم - [00:40:32](#)

فانا استغرب من هذا الخذلان والعياذ بالله لكن هي آآ يعني هي الشدائد التي تميز المنافق وتميز الصادق. كيف تستغرب يا اخي الكريم وهذا قد وقع على النبي صلى الله عليه وسلم. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. لا حول - [00:40:53](#)

هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق الله الذي لا رب لا ريب فيه ولا شك في صدقه وصحة منهجه وتأيد الله له المنافقون موجودون فكيف بهذا الوقت - [00:41:12](#)

ولكننا ينبغي ان نعلم ان هذا امر طبيعي. نعم في مثل هذه الظروف. نعم استأذنك نشرك المشاهدين يا دكتور محمد معنا في هذا اللقاء معنا الاخ محمد تفضل يا اخ محمد من السعودية - [00:41:25](#)

حيك الله تفضل محمد نسمعك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم شيخ عبد الرحمن وضيفكم الكريم. عندي بارك الله فيك اقتراح ومشاركة. تفضل - [00:41:39](#)

اما الاقتراح فحبذا يعني لو يتم تأخير موعد اه بث البرنامج الى الساعة الرابعة والنصف لاننا في المنطقة الغربية ان يوافق بدء

البرنامج صلاة العصر ويعني نحرم من نصف الساعة الاولى تقريبا. طيب - [00:41:56](#)

اما المشاركة بارك الله فيك فتنطلق من كلام الشيخ حفظه الله يعني ان من المفيد تقسيم الصورة الى مقاطع وانا ارى والله اعلم ممن يعني سلك هذا المنهج لي هو الشيخ احمد فرع عقيلان رحمه الله في كتابه - [00:42:10](#)

من لطائف التفسير فهو بدأ يعني بذكر موضوع عامل السورة وهو تأمر المشركين والمنافقين على دين الاسلام وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قسم السورة الى تسعة مقاطع وجزاكم الله خيرا. بارك الله فيك يا اخ محمد. معنا الاخت ام عبد الله من السعودية

تفضلي يا ام عبد الله. الله فيك - [00:42:25](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه لو سمحت بس عندي سؤال حول الفرق بين اسماء القرآن وصفاته لاني بحثت كثير في كتب المختصة بعلوم القرآن فما وجدت يعني مثل اسماء الله الحسنى وصفاته في فرق بينها كل ما ابحت اسماء الله وصفاته العنوان

يكون اسماء الله وصفاته - [00:42:48](#)

يخلطون الاسماء مع الصفات. طيب. او على الاقل المراجع التي اجد فيها هذا لا بأس. الموضوع. لا بأس. جزاكم الله خير. حياكم الله مرحبا بكم اه نعود يا دكتور محمد. طبعا بالنسبة للاخ محمد بالنسبة لتأخير البرنامج - [00:43:06](#)

الى الساعة اربعة ونص انا يعني اتمنى هذا حتى هو انسب لي انا ويمكن انسب لك يا دكتور محمد لكن الامر متروك للاخوة في القناة فلعلمهم يعني يسمعون هذا السؤال ان لم - [00:43:20](#)

يكون في السنوات القادمة. نعم السؤال الاخر يسأل عن قضية تقسيم المقاطع هو مشاركة منه حقيقة. اثار الى كتاب الشيخ احمد فرع عقيلان رحمه الله له كتاب رائع جدا وذكره. صحيح. هل لك تعليق على هذه النقطة - [00:43:30](#)

والله لا شك كثير من المفسرين من يلجأ الى هذا او ليس كثيرا وانما بعض المفسرين خصوصا المفسرين المتأخرين جميل كما يفعل صاحب الظلال رحمه الله وآ ايضا المراغي وآ ايضا - [00:43:44](#)

آ التفسير المنير اي نعم للشيخ وهبة الزحيلي كثير من التفاسير المتأخرة تقطع السورة تقطيعا موضوعيا. جميل. ثم تسلكه من خلال اه مقصد السورة الذي تنطلق منه ثم اه تقسمها السورة وايضا على حسب. جميل. ايضا اه موسوعة التفسير الموضوعي لسور القرآن

الكريم التي صدرت عن جامعة الشارقة - [00:44:02](#)

اعتنوا بهذا؟ احسنت. لو يراجعونها وليتك تكتب يا دكتور محمد في هذا ولو مقالة. في قضية يعني طريقة او مقترح في تقسيم مقاطع سور القرآن الكريم فهذا يعني موضوعنا يعني ما اذكر اني رأيت فيه شيء مكتوب ايضا سؤال الاخت ام عبد الله تسأل عن

التفريق بين صفات القرآن واسمائه هل من تعليق على هذا السؤال؟ هذا يقال في اسماء - [00:44:26](#)

اه اه القرآن وصفاته واسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته بل واسماء الله عز وجل وصفاته. جميل اه لا احد اه يعني اذكره في هذا انما والله تعالى اعلم ان الصفات التي - [00:44:46](#)

هي اه راجعة الى وصف معين يعني مثلا في القرآن الكريم عندما نقول من اسماء القرآن. نعم هذا الاسم. الاسم. عندما نقول تبارك الذي نزل على عبده. الفرقان هل نقول انه اسم ولا صفة - [00:45:01](#)

لكن وصفه مثلا بقوله بكونه موعظة. نعم. هذا وصف قد جاءكم برهان من ربكم وشفاء وهدي وموعظة. نعم. وصف النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الايات بشيرا ونذيرا فهو يبشر ومنذر - [00:45:16](#)

فالاسماء ثابتة اه بكونها دالة على ذات المقصود وهو الكتاب او الرسول عليه الصلاة والسلام او الله عز وجل والصفات الدالة على اوصاف ومعان زائدة زائدة نعم جميل اذكر قصة طريفة الاخت ام عبد الله اذكر يقولون ابو علي الفارسي - [00:45:32](#)

وابن خالويه كان ابن خالويه يرى ان ان الاسماء صفات في مثل هذا الموضع فقال عن ان الاسد له خمس مئة اسم. نعم. والسيف له مئة اسم ونحو ذلك. فقال - [00:45:51](#)

آ وما هي؟ يقولها ابو علي الفارسي له فقال الصارم البتار والى اخره فقال كأن الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة. نعم. انما هو له اسم واحد هو السيف وبقية الاوصاف - [00:46:03](#)

ذلك اوصاف نعم لكن يمكن ان يقال ايضا يا دكتور محمد ان الاسماء في العادة هي التي لا يعني آآ تدل على الذات نعم مثل السيف على سبيل المثال ومثل القرآن هنا - [00:46:17](#)

احسنت. وبقيّة مثلاً الفرقان اه هو يدل على الذات او يدل على القرآن ويدل على صفة اخرى وهي صفة صفة فيه. صفة فيه. نعم. الفرق بين وويعني كتابا لاننا نقترح عليها كتاب الدكتور منيرة الدوسري لها كتاب مطبوع اسماء سور القرآن الكريم وفضائلها وهو كتاب قيم في هذا وايضا هناك كتاب - [00:46:27](#)

ان الدكتور عمر الدهيشي رسالة الماجستير آآ اسماء القرآن وصفاته آآ طبع في دار ابن الجوزي وهو موجود ومجلد لطيف احسنت عفوا انه واصل يا دكتور في حديث يعني صورة الاحزاب مشيت - [00:46:47](#)

في سلامة الله تنتقل الى المقطع الرابع فيها وهو الحديث عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. الموضوع مهم جدا. وهو مهم جدا من حيث ان الله عز وجل علا بنسائه نبيه صلى الله عليه وسلم يرفع شأنهن ومقامهن ونفوسهن اه الى الكمالات - [00:46:59](#) كما كمل نبيه صلى الله عليه وسلم اه بكمال البشرية فافتتح الحديث عنهن بقول يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعنن واسرحكن سراحا جميلا - [00:47:18](#)

السؤال الذي يلفت النظر للقارئ المتدبر ما مناسبة الحديث عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بعد ايات غزوة الاحزاب مباشرة. والله هذا سؤال دقيق واستأذنك ان اجيب عنه بعد هذا الفاصل يا دكتور - [00:47:36](#)

اصل ايها الاخوة المشاهدون ثم نعود اليكم مباشر بعطف سير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ربي القرآن. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة - [00:47:52](#) المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين منزل الوحي منزل القرآن ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجره آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة - [00:48:31](#)

كما آآ حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة نحيا بهداه واشرعته شييا شبان وفتيانا هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى الزمان - [00:48:46](#)

ثمانين يا حامل اسأل الله سبحانه وتعالى للقائمين على هذا آآ المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم امانهم وطموحاتهم آآ ادعو كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص آآ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز - [00:49:23](#) غير مباشر مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في هذا المجلس القرآني التفسير المباشر ولا زال حديثنا مع ضيفنا العزيز الدكتور محمد الربيعة حول ايات سورة الاحزاب وكنا توقفنا يا دكتور قبل الفاصل عند سؤال سألته للاخوة المشاهدين - [00:49:53](#) وهو لماذا جاءت هذه الايات عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايات التي وردت عن سورة عن قصة الاحزاب هو ان الله عز وجل اه لما ذكر في خاتمة سورة الاحزاب - [00:50:29](#)

في قوله واورثكم ارضهم وديارهم. نعم. واموالهم وارضا لم تطأوها. وكان الله على كل شيء قديرا. اه هذه تدل على ان الله عز وجل غنائم بني قريظة بينما اه نقضوا الاهدى قد كانوا في عهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء المشركون الى المدينة والاحزاب طمع اليهود ان يكونوا معهم - [00:50:44](#)

بنو قريظة ونقضوا عهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى المشركون بقي بنو قريظة بمفردهم فامر الله نبيه ان ينفر الى بني قريظة فقال النبي لا يصلين احدكم الا في بني قريظة. الله العصر العظيم. لاصحاب الاسرة الا في بني قريظة - [00:51:06](#) فحاصرهم ما يزيد على عشرين ليلة او يزيد حتى لم يكن لهم بذلك الا النزول ثم اه حكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه. رضي الله عنه. الذي - [00:51:26](#)

قضى فيهم بقضاء الله في ان تقتل مقاتلتهم وتسبى نسائهم وذرايرهم وتؤخذ اموالهم. الله اكبر. فكانت غنائم كثيرة آآ وهبها الله للمؤمنين. من غير قتال فوسع الله على المسلمين فلما كانت الغنائم في ايدي المسلمين فمتعوا ازواجهم ونساءهم واهليهم من هذه الغنائم - [00:51:41](#)

فكان في نفوس اه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلبن من النبي صلى الله عليه وسلم ان يوسع كما وسع المسلمون على ازواجهم طيب اه يوم ان وسع الله على نبيه - [00:52:07](#)

فاجتمعنا عليه وطلبنا ان يوسع عليهن في النفقة فحزن النبي صلى الله عليه وسلم اذ انه رأى من ازواجه هما للدنيا وليس ذلك بعيب عليهن وانما هو حق لكن الله عز وجل اراد بهن شيء اخر - [00:52:20](#)

اذ ان الله تعالى اكرمهن بكرامة ونعمة تعادل الدنيا وما فيها وهي انهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي نعمة واي فضل للمرأة ان تكون زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم لا شك صحيح لو قيل للمرأة - [00:52:39](#)

ملك الدنيا اي ملك الدنيا ان تكوني زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم لن تعدل بزواجها من النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح. امرا اخر فلذلك الله عز وجل رفع شأنهن عن الدنيا - [00:52:53](#)

فقال فخيرهن ولم يعاتبهن قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعنن ويطلقن طلاقا سراحا جميلا. نعم. وان انتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة - [00:53:06](#)

مم. فان الله اعد للمؤمنين. للمحسنات منكن اجرا عظيما يعني لكن فضل عظيم عند الله ولذلك خير النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه واول من خير احب ازواجه ولم يعزم عليها - [00:53:22](#)

فقال بل لا تستعجلين لا تستعجلي حتى تستشيرني ابويك رضي الله عنه فلم تكن. اذا يعني نقول ان انا هذه مناسبة يعني مجيء قصة او الحديث عن نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد قصة الاحزاب. الاحزاب قضية هذه الغنائم التي غنمها المسلم - [00:53:37](#)

نعم ثم التوسعة استأذنك ناخذ بس اتصال واحد قبل ان يذهب صاحبه والاخت اشراقة من السعودية تفضلي السلام عليكم. ورحمة الله. اه في سورة الاعراف اه وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون - [00:53:54](#)

الفرق بين الرؤية والنظر والبصر طيب لا بأس. ايوه والمقصود هذا الاصنام ولا الكافرين في هذه الاية؟ طيب باذن الله. نعم. شكرا. اللفتة اللي ذكرها الدكتور الربيع في لماذا قال في سورة الاحزاب - [00:54:09](#)

اه مقام رجل لرجل من قلبين في جوف ولم يقل امرأة قرأت انه يعني قد تكون المرأة عندها قلبين اذا كان في جوفها جنين يعني والله اعلم هل هذا الكلام صحيح ام لا؟ صحيح جزاكم الله خيرا نعم صحيح شكرا - [00:54:24](#)

شكرا لك شكرا جزيلا طبعاً هذي الاستاذة اشراقة يبدو من من اعضاء ملتقى التفسير المشهورات جزاه الله خير آآ طبعاً هذي لفظة جميلة فعلاً المرأة قد تكون لها يعني صحيح. نعود الى الحديث يا دكتور عن قضية اه نساء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة نعم. والحقيقة انا تأمل في الموضوعات كثيرة جداً وجديرة ان نتوقف عندها كلها لكن الوقت ضيق - [00:54:39](#)

والله عندنا لعله يتيسر الحديث هذه الايات مهمة جداً خصوصاً لآخواتنا المسلمات التي عشنا اليوم يعني اه بعض اه يعني الامور التي آآ قد تكون من صوارف النساء عن الخير - [00:55:01](#)

من حظوظ الدنيا فتأمل اخي الكريم كيف ان الله عز وجل اه ربى نساء النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذه الايات باعظم اعظم تربية فلم يقتصر على قضية التخييرهن بل قال يا يا نساء النبي من ياتونك من يأت منكن بفاحشة مبينة يا نساء النبي لستن كاحدا - [00:55:17](#)

من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول بان نقف وقفة وان كان الوقت ضيق يا دكتور في هذا في قوله ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. اية عظيمة والله - [00:55:37](#)

قال ان اتقيتم ان كنتن تتقين الله وانظر اخي الكريم هنا الله عز وجل عالج ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بدقائق لماذا؟ لانهن كمل والكامل يؤثر فيه اي نقص اي نقص فالله عز وجل آآ آآ خاطبهن هنا ورباهن في دقائق الامور - [00:55:52](#)

ولهذا الكمل من النساء التقيات الصالحات ينبغي ان يتنزهن من من كل شيء الخضوع بالصوت هنا من دقائق الاخلاق الخضوع بالصوت ليس هو بذاته منكراً وانما ما يوافقه من رغبة الى - [00:56:13](#)

الشهوة او الى الفتنة. جميل. فالله عز وجل امر ازواج النبي بان لا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وهنا لفظة مهمة يا

دكتور عبد الرحمن جدا في هذا الباب ونحن نرى يعني باب الشهوات المفتوحة الان - [00:56:32](#)

في قوله فيطعم الذي في قلبه مرض ان الانسان اذا رأى صورة او رأى امرأة او سمع اغنية فطعم قلبه بالشهوة عيادا بالله فان ذلك دليل على ما في قلبه من المرض. هم. لان الله تعالى قال فيطعم الذي في قلبه مرض به مرض - [00:56:47](#)

فحينما يطعم الانسان بالشهوة المحرمة فهذا دليل على مرضه. فانظر اخي المسلم واختي المسلمة في طهارة قلبك من مرضه. يا سلام. صحته. فهو مقياس مهم جدا في قضية الكمال هذا الطمع - [00:57:07](#)

ايضا قوله تعالى وقرنا في بيوتكن. وهذه الاية اختلف كما تعلم دكتور المفسرون فيها هل هي خاصة او عامة هي خاصة باساء النبي لزوما وجوبا بامرهن بالبقاء في بيوتهن حصنا لهن وقاية - [00:57:23](#)

واكمالا وكمالا لنساء المؤمنين فالاولى للمرأة والواجب عليها بقدر طاقتها ان تبقى لكن الامر لنساء النبي صلى الله عليه وسلم اعظم. لماذا؟ هنا نبذة مهمة جدا ايها الاخوة وهو ان الله عز وجل اراد ان يحفظ نساء نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:41](#)

حتى في حجابهن شدد عليهن ما لم يشدد على نساء المؤمنين فهذا يدل على وقضية الحجاب. مهم. في وفي مخاطبتهم. في قول الله عز وجل آا واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. لماذا وهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولن يقع في قلوبهن ما يقع في نساء العالمين - [00:58:02](#)

الا لان اه الله عز وجل اراد ان يحصن هذه النساء. تحصينا لنبيه. الله اكبر. كما يقال في في في تاريخ ان الملوك كانوا يحتجبون عن رعاياهم ليكون ذلك ابعث في هيبته. صحيح. وتعظيمهم. والخوف منهم - [00:58:26](#)

فكون الله عز وجل جعل لنساء المؤمنين ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم الحصانة والوقاية والبقاء في البيت وسؤال الحجاب من وراء حجاب ليعظم نفوذ ليعظم قدرهن في نفوسهن في نفوس المؤمنين. جميل. هنا سؤال يا دكتور ورد على صفحة الفيسبوك -

[00:58:46](#)

يتعلق بهذه النقطة. نعم. يقول السؤال هل يصح ان يقال في مجيء التهديد للمنافقين لقوله تعالى لان لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لغيرك بهم الى اخر الاية. اه يقول بعد ما جاءت بعد اية الامر بالحجاب - [00:59:07](#)

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. هم فيقول السؤال يعني هل في ذلك تهديد ووعيد لمن يثيرون الشبهات حول حجاب المرأة بنت جميلة والله سؤال لطيف ومهم في هذا الباب - [00:59:25](#)

هو انك تجد ان المنافقين يدندون كثيرا حول المرأة وحول حجابها اترى هذه النداءات المتتالية صريحة في كل مجال ووسيلة. مهم. في قيادة المرأة مثلا السعودية للسيارة. لماذا؟ هل هو لذات القيادة - [00:59:41](#)

ام لان ذلك يدعو الى كشف وجهها خروجها من بيتها وايضا خروجها عن اذن زوجها لانها ستخرج وتأتي بسيارتها على ما تريد فوراء الائمة ما وراءها فلذلك يجلب المنافقون ومن في صفهم - [01:00:02](#)

من ضعفاء الايمان ومرضى القلوب بقضية المرأة تحقيقا لشهواتهم ولهذا الله عز وجل حصن المسلمات وخاطب النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ولم يخاطبهن هن بل خاطب النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما للامر. يا ايها النبي - [01:00:22](#)

قل لازواجك وبناتك المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. الجلاب ما هو دكتور عبد الرحمن؟ والغطاء الذي هو الغطاء الكامل وليس هو الخمار الغطاء الكامل يعني صفته صفة نساء اخواتنا في افغانستان نعم ممكن تراها في بعض القنوات - [01:00:40](#)

تتغى بخمار او جلب جلابا يغطي رأسها وجسمها حتى لا يظهر منها شيء فالله عز وجل امر نساء آا بازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته ونساء المؤمنين بان يتسترن قدر طاقتهم - [01:01:00](#)

لما امرهم بما امره من الله عز وجل. وهذه لا هي سبب نزول كما تعلم. نعم. ان سوداء هنا عندما عرفها عمر. عرفها عمقا قال يا سعود قد عرفناك فرجعت الى بيتها فانزل الله عز وجل الاية - [01:01:19](#)

استأذنك دكتور محمد نعيد السؤال سؤال الحلقة للاخوة المشاهدين ثم نكمل حوارنا. اه نعيد السؤال لكم ايها الاخوة فارجو الذي لم يكتبه ان يكتبه مباشر معتف سير مباشر قرن الله محبته باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:01:33](#)

وقد وردت اية في الجزء الثالث من القرآن الكريم تشير الى هذا المعنى المطلوب فما هي ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - [01:02:03](#)

خمس لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة وعتبت غير مباشر بعثت غير مباشر اه مرحبا بكم ايها الاخوة مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا عن صورة الاحزاب - [01:02:24](#)

اه بقي معنا دكتور محمد الان ربما ما يقارب اربع دقائق اه نريد ان نستعرض يعني ابرز ما تبقى في هذه السورة ولو على العناوين يعني يا دكتور النصف السورة - [01:02:53](#)

اه يعني على ان نجملها باذن الله بكلمات بعد هذه الايات جاءت كأن نساء المؤمنين جاءت الى نساء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد ذكرهن الله عز وجل في كتابه ولم يذكرنا. فانزل الله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنات - [01:03:05](#)

المؤمنين والمؤمنات وهذا سر ذكر المؤمنات في كل هذه الاية هنا نعم وتأمل ان الله عز وجل في اخره قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات لماذا وصف الله تعالى؟ قرن الله ذكرا كثيرا دون غيره من الصفات. يا سلام. لان الذكر يسير - [01:03:21](#)

في كل حال تذكر الله عز وجل قائما مضطجعا وغير ذلك. وقد ذكر الله تعالى في هذه السورة دكتور عبد الرحمن ذكر الله كثيرا في ثلاث مواضع ايه. وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا. وهنا ذكر الله كثير والذاكرات. وايضا في قوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله - [01:03:39](#)

كثيرا فالذكر من من الصفات التي تكمل الانسان. الله. وترفعه الى ربه عز وجل فكأنه يحوم حول العرش كما قال ابن القيم رحمه الله هذه الاية جاءت قصة زينب والتي جاءت في ايات طويلة زينب بن جحش التي آتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد طلاق ابن حارث رضي الله عنه ولا يمكن لنا ان نطيل لكن فيها لفتات - [01:03:58](#)

لفتة في قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره قصة الاية ان ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما امر زينب ان تتزوج زيد - [01:04:22](#)

اه تمنعت في بداية امرها وتمنى اخوها فانزل الله تعالى هذه الاية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قاضى الله ورسوله امر ان يكن لهم الخيرات من امرهم بذلك واستجابت لامر الله فاما عوضها الله؟ زوجها بالنبي؟ زوجها بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قاعدة عظيمة اذا اخذت بامر الله عز وجل فان الله سيعطيك ويمنحك - [01:04:38](#)

فظلا عظيما. الله اكبر. تأمل ايضا في لفتة اخرى يا اخي دكتور عبد الرحمن والاخوة جميعا انه في بعد هذه الايات بعد هذه القصة ماذا جاء الحديث جاء الحديث النداء للمؤمنين - [01:04:59](#)

بقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ما مناسبتها يا دكتور رحمان مناسبة الذكر الكثير هنا. مناسبتها انه لما جاءت قضية زينب وكثر حديث المنافقين واثارتهم الشبهات. كيف محمد يتزوج - [01:05:14](#)

زوجة ابنه ثم حصل الحديث في مجالس الناس الى كما هو الحال اليوم جاء قول الله عز وجل لا تشغلوا بهذه الاحداث وانشغلوا بذكر الله. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [01:05:31](#)

الله الناس يا اخوة اخي الكريم الان كثير من مجالس النساء خصوصا فلان طلق وفلان تزوج ها فلان رزق مولودا وفلان كذا وحديثهم حول احداث الناس وما في بيوتهم لماذا لا يرتقون كما امرهم الله بقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. الله وسبحوه بكرة واصيلا - [01:05:47](#)

النتيجة هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيم. تحيتهم يوم يلقونه وسلام. والله انها كلمات عظيمة. ترق لها القلوب ان تكون من اهلها بان تكون مجالسنا ذكر لا تكون حديث مجالس في احاديث الناس من حسن اسلام مرة ثم جاء بعد ذلك الخطاب للنبي - [01:06:09](#)

اخلص يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعي الى الله باذنه وسراجا منيرا. ثم جاءت احداث انا احلنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن ثم ان الله عز وجل حرم على نبيه ان يتزوج على ازواجه - [01:06:34](#)

الموجودات معه لا يحل لك النساء من بعد لماذا؟ لانهم لما اخترن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترن الله ورسوله وتركنا الدنيا عوضهن الله بان بانه قصر نبيه عليهما - [01:06:49](#)

اللهم صلي وسلم وهذه نعمة وكرامة في اخر السورة يا دكتور عبد الرحمن وهي اخر لفتة ان الله صلى على نبيه وامر المؤمن بالصلاة عليه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. لعلكم الحديث حول هذه يا دكتور محمد بعد ان تسحب لنا - [01:07:02](#)

لو سمحت الذي فاز في سؤال الامس طيب مثل هذه المسابقة التي نجريها يوميا هذه الاوراق بين يديك جزاك الله خيرا ونحن كنا سألنا سؤالاً قلنا بين الله في الجزء الثاني من القرآن الكريم انواع البلاء الذي يصيب المؤمن في الدنيا وحته على الصبر عند نزوله - [01:07:20](#)

فما هي الاية؟ والجواب طبعا هي الاية رقم مئة وخمسة وخمسين من سورة البقرة في قوله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات آآ الفائز ما شاء الله - [01:07:38](#)

الفائزة احلام عبدالله مبارك الفائزة في هذه الحلقة هي الاخت احلام عبدالله مبارك ان شاء الله ومبارك فوزك يا اخت احلام وان شاء الله سوف نتواصل معك يتواصلون معك الاخوان في مركز - [01:07:52](#)

الذين يقدمون هذه الجوائز. نعود يا دكتور الى هذه النقطة او هذه يا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلم. لا شك هذه الاية الحقيقة من اقوى - [01:08:05](#)

اه دلالات عناية الله بنبيه صلى الله عليه وسلم في السورة التي ذكرت ان هذا هو عنوان او هو مقصده الازهر لا شك صحيح. ولهذا الله عز وجل جاء في حديث مسلم في صحيحه - [01:08:17](#)

ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي ما اعظم هذا الفضل وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم آآ بالصلاة عليه في يوم في الاكثر في الصلاة عليه يوم الجمعة لفضله - [01:08:28](#)

وهذا اقل حق للنبي صلى الله عليه وسلم وانه من ذكر عنده النبي فلم يصلي عليه فهو البخيل حقا فحري بنا ان نستجيب لامر الله عز وجل وان نصلي على نبينا صلى الله عليه وسلم في كل ما نذكره ونسمعه هذا اقل - [01:08:40](#)

واجب علينا. نعم. ثم في اخر السورة يا دكتور عبد الرحمن ان ذكر الله عز وجل قوله انا اردنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشققن منها وحملها الانسان. انه كان - [01:08:57](#)

ظلوما جهولا جهولا. ما مناسبة هذه الجملة؟ نختم بها الحلقة؟ انه لما ذكر هذه المواقف وهذه الاحكام وهذه الاوامر اه ختمها بامر

عظيم في توثيق للانسان على ذلك جميل كما افتتحها ميثاق بالنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اتق الله - [01:09:12](#)

اختتمها بالامر بالتقوى المؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد تفاضا عظيما انا اعرضنا الامانة فتح الله عليك يا دكتور محمد الوقت ادركنا وانا كنت اتمنى ان الوقت اطول لاني اعرف انه لديك الكثير ولكن لارجو ان شاء الله ان يكون ما قلته فيه كفاية للاخوة المشاهدين. الخلاصة - [01:09:32](#)

اننا سلمك الله نرتقي بكما لاتنا من خلال هذه الصورة فنقرأها متدبرين في هذا الشهر. نسأل الله ان يرزقنا واياك من الكمال الذي فيها اوفر الحظ والنصيب. امين وانتم ايها الاخوة المشاهدون شكر الله لكم واکرر ايها الاخوة الاخت التي فازت في سؤال الامس الاخت احلام عبدالله مبارك سوف نتواصل معها ان شاء الله - [01:09:55](#)

وانتم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وباسمكم اشكر ضيفي فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد الله الربيعه الاستاذ بجامعة القصيم وعضو والهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم على مجيئه ومشاركته في هذه الحلقة. واسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. ونسأل الله لآخواننا - [01:10:15](#)

المسلمين في كل مكان ان يرزقهم النصر والساد والتوفيق في هذا الشهر المبارك. القاكم غدا وانتم على خير. في امان الله قبل الخير يهدي - [01:10:35](#)